

February 1, 1956

A Lebanese Spy Ring

Citation:

"A Lebanese Spy Ring", February 1, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 125/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177163>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

تاج لبنان واسرائيل

في الرابع من شهر شباط الجاري ١٩٥٦ طلب السيد محمد عوض مما « ابراهيم » ان يتخذ
 جواز سفره للذهاب الى تركيا فاسرائيل حسب الخطة المرسومة سابقاً وبالفعل فقد اعد
 ابراهيم جواز سفره ... في الرابع عشر من شهر شباط الجاري طلب السيد محمد عوض مما « ابراهيم »
 ان ياخذ تأشير الدفتر التي صرحت بتسليمها الى هناك ومقابلة عبد الرحمن الصلح هناك
 وذلك بناء على طلب عبد الرحمن سفر محمد اليه وما جرت ان محمد عرض المذكور لم يقدر ان
 يستعمل على اجازة سفر مما الوزارة طلب مما ابراهيم ان يحل محله ويذهب لمقابلة عبد الرحمن الصلح
 في الناصرة.

وعندما ذهب ابراهيم الى السفارة المصرية كي يتفكر عن معاملات السفر لمصر والبنزاهل
 من لزم الى صور فتدغمه اذ قابل البيوزباشي مسافيل ملحق العسكرين المصريين في لبنان
 والذ ياله حلة مينة به سأل هذا الاخير لا ابراهيم عن سبب سفره الى مصر فأجاب ابراهيم بأنه يريد
 الذهاب لمقابلة عبد الرحمن الصلح مما اهل نخاية خاصة ولأجل الضيقة ايضا فطلب البيوزباشي
 مسافيل رهنه الفكرة وطلب مما ابراهيم ان يذهب وايام في السادس عشر من الشهر الجاري على متن
 طائرة شركة مصر للقيام بأجابة ابراهيم بأنه جواز سفره لم ينتهي بعد واذا انتهي قبل الموعد فإنه
 سوف يشارك في الموعد المحدد فطلب مما ابراهيم ان يعاقبه قبل الساعة الحادية عشرة مما يوم
 الخميس الموافق ١٦ الجاري اي يوم مود سفره وان يجلب له صفة المعلومات العسكرية التي طلبها
 براسطة اليه الحامدين ...

في اليوم السادس عشر من شهر شباط الجاري قابل ابراهيم السيد الياس الحامدين كما مكتبته في وزارة
 العقاديه وطلب اليه ان يسله المعلومات العسكرية التي طلبها منه قبل بضعة ايام والمعلوم
 مما الياس الحامدين بان هذه المعلومات الضمنية تقدر ان تتركب طلب الياس الحامدين مما ابراهيم ان
 يسبقه الى بيت الخنز و ضيقه الى بيت الخنز وبعد لوظة لوجه الحامدين الى الدافل وانخلق البان
 راء وطلب اليه ان يعطيه مبلغ اعمامة وهو ايرة لبنانية اعترف عليه كي يسله هذه المعلومات فانه
 مما ابراهيم اذا ما دفع له هذا المبلغ.

عندئذ اخرج الحاموي نظراً محتوماً من خلف الحائط الذي يفصل بيت الخديعة عن الاخر فالتفتا في ابراهيم .
 طلب ابراهيم حضرتكم تلفونياً في الدائرة فلم يجدكم وبما كان مضراً ان ياتر الى مصر في ذات اليوم وبما
 كان على موعد مع الملحق العسكري المذنب ذهب اليه الى السفارة فلم يجده ولكنه كان قد دفع له فبراً هناك
 ليعلق به في مطار الدوي في بيروت فما كان الا ان استأجر سيارة وتوجه الى المطار وفي الطريق
 فتح العنان الذي اعطاه اياه الحاموي ليرعى ما بداخله واذ وجد ورقتان ملقوحتان على اربعة الكاتبة
 تحتويان على اسماء ضباط القيادة وقواد الامواج والمناطق والاسلحة وتبين مراكزهم وعدد افراد الجيش
 وتقيم السريات وعدد كل سرية ...

وعند وصوله ابراهيم الى المطار وجد حذاء قليل وفنام مكتبه ثابتاً بانتظاره فلم عليهما وطلب
 حذاء ابراهيم ان يعطيه تقرير الحاموي فسلمه اياه وقص منه مبلغاً مائتاً ليرة لبنانية وقال له بان
 يذهب يرتقة ثابتة الى السفارة المصرية كي يتوع على طلب الفيزا كي يعطوه اياها وقال له
 ايضاً بانّه سوف يكون بانتظاره عند الساعة الرابعة اي بينا موعد وصول الطائرة اير ليبونا في
 مطار القاهرة الدولي .

وبالفعل فقد ذهب ابراهيم الى السفارة المصرية ووقع على طلب الفيزا واخذ جواز سفره من
 المدعو همام موظف القنصلية واقل بمحمود هاتفاً وافبه بذلك وغادر بيروت على متن طائرة
 اير ليبونا ووطد مطار القاهرة عند الساعة الرابعة بعد الظهر حيث وجد كل مما اليوز باشي حيا
 خليل الملحق العسكري المصري في لبنان وهو تابع للمخابرات المصرية كما اتفق له ذلك حين
 وجوده في مصر واليوز باشي محمد شمس ما ار كان للمخابرات المصرية وله مركزينا مركز في القيادة
 ومركز آفر في ابنة قلم المخابرات في مصر . وبعد ان تصافح الجميع افرجوه من المطار واركبوه في
 سيارة محمد شمس من نوع الماركسي ذات الرقم ٩٧٦ وكان شقيق المدعو اليوز باشي حيا خليل
 اذ بي يدعي احمد خليل من موظفي مصلحة صوت العرب موجوداً في السيارة ذاتها وقد تر الجميع على
 مكتب اليوز باشي عبد القادر نوار حسين في ابنة قلم المخابرات المصرية بالقرب من بناية
 قيادة الجيش المصري حيث استراح الجميع وشربوا القهوة ثم غادروا المكتب متوجهين الى قلب
 المدينة .

زال ابراهيم في بيوتنا افر كان هوس في شارع عماد الدين بناً على تعليمات محمود ...

لكن في الليلة الاولى بات في منزل البيوزباشي حتى خيل في المنية بعد ان سر الجميع سوينا لغاية الساعة الواحدة بعد نفي الليل .

في اليوم التالي اتل ابراهيم بعد الرضا الطبع تلقدنياً واهره بقدمه فطلب بعد الرضا من ابراهيم ان يوايه الى فندقا سيرايس ما بين الساعة والنصف والثانية مساءً .
في الساعة الحادية عشرة من ١٧ الجاري ارسل مكتب المخابرات المصرية بالعمارة الذي نزل به رافته الى ابيبة المخابرات المصرية حيث كان من خيل بانتظاره وقد عرفه الى البيوزباشي محمد القادر فدأد حيسى رئيس حاسبة المخابرات المصرية والبيوزباشي علي قاضي مما المخابرات المصرية والبيوزباشي صحت عبد الله من المخابرات المصرية في قطاع عمرة والى رئيس المخابرات البحرية المصرية المدعو عبد الكريم والى الصاع طلعة من المخابرات المصرية والطيران المصرية والى بعض الضباط ~~الذين~~ الاخرين من المخابرات المصرية الذين لم تذكر اسماهم .

وقد طلب من ابراهيم ان يعطي المعلومات التي لديه المتعلقة بالمدعو علي البرملوان الذي يعمل في فرق الكوندس التابعة للكونترول عبد الله التل و من كيفية اتصاله بأسرائيل ... فأخبرهم بان المعلومات التي لديه تتلخص بما يلي : اتل علي البرملوان المذكور بالسيدة شعلا في بيروت واهرها بأنه يوجد اتصال بأسرائيل ... وانا شعلا قد صحت له للتصال بالمخابرات الاسرائيلية مما طريقاً تدكياً وأن علي البرملوان المذكور قد سافر فعلاً الى تدكياً ورتين وانظر بهم واطاف ابراهيم قائلاً بأنه لا يدري تماماً اذا قد حصل اتفاقاً رسمياً ما بين الاسرائيليين وعلبي المذكور ... وقد طلب هو من المريدون من ابراهيم ان يخبرهم عن المعلومات التي لديه عن عمدة العراق والترك وجواسيسهم في لبنان فأجاب ابراهيم بقوله انه ليس لديه معلومات وانية في ما يتعلق بهذا الموضوع ولكنه في استطاعته ان يخبرهم اشياء كثيرة تتعلق بهذا الموضوع يتلخص القول عملياً في بيروت مما جماعة الحزب السوري القومي واقرين خجهم ...

وبعد ان سأل الجانب المصري ابراهيم عن المعلومات التي يقدمها للجانب الاميركي فأجاب بقوله ان كل ما يهتم الاميركان في جميع ابلاان العربية هو القول على معلومات وانية عن النشاط الذي يقوم به الشيوعيون وعمدة السونيات و وأنه اسم ابراهيم كالاشخاص الاخرين الذين يهتمون بجمع المعلومات عن النشاط الشيوعي في لبنان ...

١٨٠

غائباً إبراهيم قائلاً: ان محمود لم يقطع الحضور الى مصر بسبب عدم تمكينة من اخذ اجازة، فلماذا
 ارسله عوضاً عنه، اما فيما يخص بالمراسلات من اسرائيل فانهم يلجؤون بضرورة الاجتماع به اي
 بعد الرمي في القريب العاجل. وايضاً هذه الجواب الشفهي وذلك قبل مغادرتي لبنان الى اسرائيل.
 كما اني اريد ان ارسى ما لديكم من معلومات تتعلق بالجماعة السراوية هناك، فاجاب عبد الرمي
 قائلاً: اني لعل استعداد للذهاب الى مقابلة اليهود في اورشليم في غضون الشهر القادم اذ صب الى
 ايطاليا غاضباً لثلاثة ايام هناك ومما ثم اذهب الى فرنسا غاضباً لثلاثة ايام وبعده ايام اخرى في مجيهم
 واذا اقتضى الامر نذهب بعدئذ الى سوريا مصر، هكذا يقال عنا باننا ذهبنا للفسى... لكن
 لم يعلم هؤلاء بانني لست راغباً في الحصول على عشرين او خمسين الفيرة في سبيل الاجتماع بهم والتفاهم
 وياهم فالذين نفس اليه هو الحكم والسيطرة على مقدرات البلاد فاذاً ما هدم اليهود مستعدين
 لدفع مبلغ مليون دولار ونحن باسئنا نحنان نفية الوضع في لبنان ونفية شكل الحكم والدستور ونجعل
 اداة الحكم في لبنان ونظاها نظاماً ريباسياً فيكون النظام الايركي فنانني يرئس جمهورية مسيحي
 ونفق والدين نائب عن الرئيس مع اعطائه بعض الصلاحيات الواسعة ونفيع الوزير او نقل الصف
 ونترك صراحة صحف من اليا ومنية امس معارضة نعلم فن كيف تعارض ونجعل حالة استقرار
 للبلاد حين ان البلاد بحماية الى الاستقرار الدائم... كل ذلك فقد ان نفعه في نفوسنا هبة وعزونا يوماً
 اما فيما يخص بالوضع الراهن هنا في مصر فالتعب المعري اجمالاً يحكي راقي ولكنه لا يقدر ان يات
 ان يقتر عن رايه لا ما هدم الحاكيم هنا والمتراسين الذين لا يزيد عددهم عن اربعة او خمسة اشخاص
 مثل جمال عبدالناصر وجمال سالم وزياد صبي الدين وانور السادات وعبد الحكيم عامر هم تحت سيطرتهم
 كل شيء من قوسى ومضى صحف ومضى محطات اذاعة ومضى بوليس وكلاشي يسطرون عليه سيطرة نامة
 اما الذي يفهمهم وينال منهم ويقطع اجابهم هو اعداها انقلاب في المملكة العربية السعودية
 وازاحت هدم الميطرين هناك عالياً واما هذا التدبير فيسبب اميركا وهي قادرة ان تفعل بالسعودية
 ما شائت...

وقال ابراهيم هود، نعم ما ببهر شي ؟

قال عبد صعب كنت من حيث كذا الجماعة الشافية الموبدين في الجيش ما حماة محمد نجيب وصلاح سالم
 وعمرهم ما بيدم شي
 Wilson écarter وما دام ها السعودية حملتمو لهم

٦

والردي يعطوهم اسلحة ما في شي بحدكم اما اذا كان في مصر في كثير من بيوتنا هلك فشتغل
 بلبنان اوريا ... بدى فلك شي بلفه آباء لسمود وهو ان عبد الحكيم عاشر من راح يزور لبنان
 من حيث عارفا انو الجنرال شراي منة الحمر دلو الزيارة لمصر ولرسبب اشتغل الجنرال بلبنان
 منة ليجر خليل تقى الدين سفيرنا في مصر من حيث انو خليل تقى الدين كان يفكر بعد زيارة للبنان
 موهدراً بكم بيط من الحكومة اللبنانية اشترته بأية ما في لزوم للزيارة ... وفي السراية
 طلبت عبد الرحمن من ابراهيم ان يأخذ هنزة من رجال المختبرات المصرية حيث انهم اقرباً جداً
 وان لا يخالط كثير من الناس في مصر حيث انه لبناني وسببياً بأهل مصر وقد افهم عبد الرحمن
 ابراهيم بان يسويج عليوان اثنا زيارة اربعة لمصر قابل عبد العزيز صفوت خفية عنه
 وافهه في بقية على البرهان وان باستلامته انه يحفظ المختبرات المصرية علماً من
 نشاط عمدة اسرائيل في لبنان، فساله ابراهيم عن الشخص الذي افهه بذلك، فقال له بان
 يسويج المذكور نقلتم عن القضية امام اشخاص من يدبث رسمهم بسبب حشاشا موقوفون القتلية

((البقية تأتي عدداً))